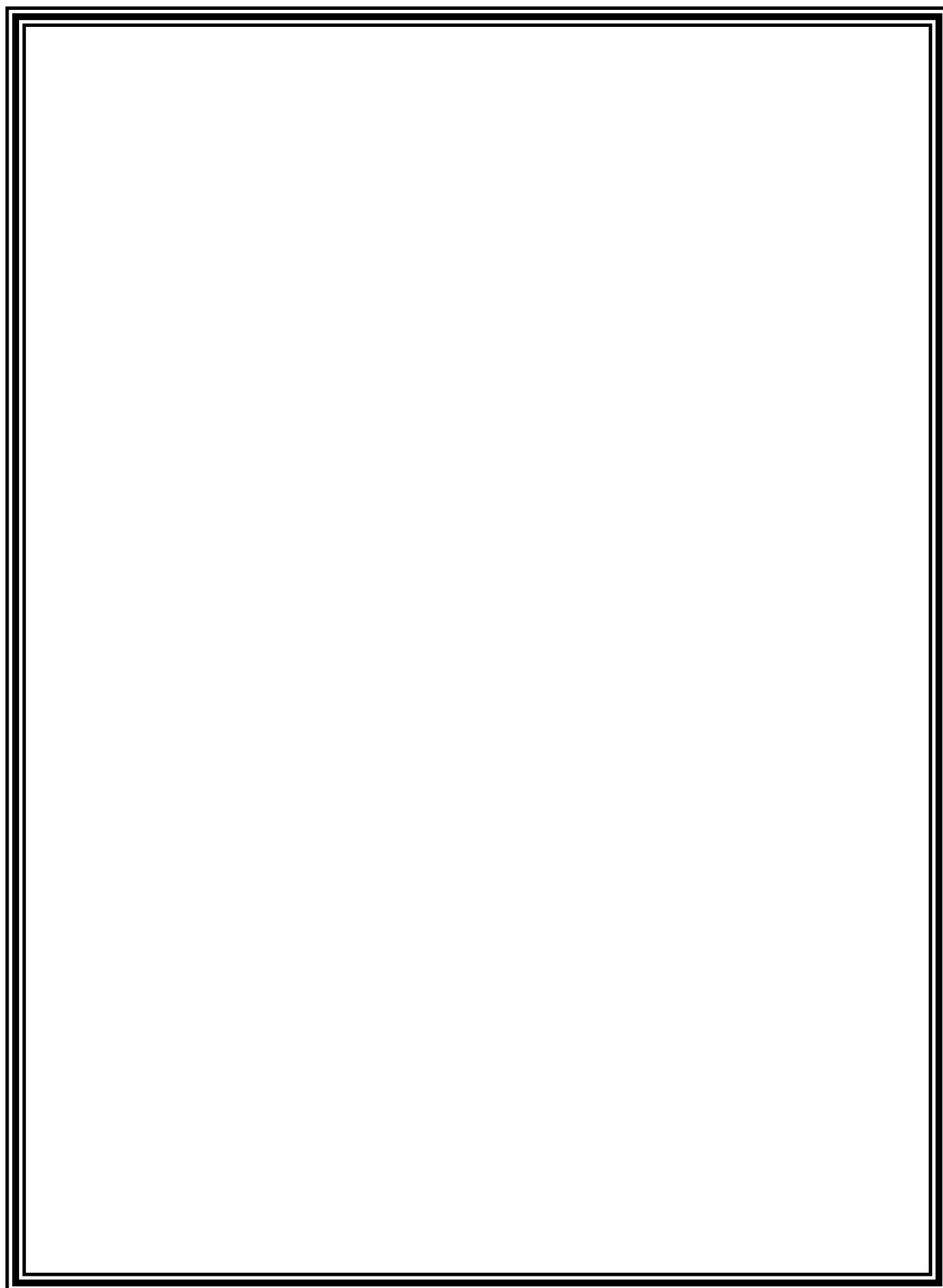


الدراسات الفنية



تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان

**الاستاذ الدكتور
عبد الكريم عبد الحسين الدباج
جامعة الكوفة - كلية التربية**

**المدرس المساعد
رسل نبيل كريم**



تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان

Analysis of the drawings of female students of the Institute of Fine Arts
in light of Sullivan's theory

المدرس المساعد
رسل نبيل كريم

Rusul Nabeel Kareem
rusulnabeelkareem@gmail.com

الاستاذ الدكتور
عبد الكريم عبد الحسين الدباج
جامعة الكوفة - كلية التربية

Prof. Dr Abdulkareem A.H Aldabaj
University of Kufa / College of Education
Abdulkareem.abdulhussein@uokufa.edu.iq

ملخص البحث

تعد نظرية سوليفان للعلاقات الشخصية المتبادلة من نظرياته الشهيرة في العلاقات المتبادلة في العلاج النفسي التي يقول فيها بان الشخصية هي عبارة سلوك الشخص في علاقاته مع غيره، ولا وجود للشخصية إلا في هذا الاطار، وقد اشتمل البحث على أربعة فصول، عني الفصل الأول بطرح مشكلة البحث والتي تمحورت بالتساؤل الآتي : كيفية تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان ؟

يهدف البحث الحالي الى تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان (العلاقات الشخصية المتبادلة) ، اشتمل الفصل الثاني الاطار النظري وقد ضم ثلاثة مباحث ، تناول المبحث الأول الشخصية في حين تناول المبحث الثاني : نظرية سوليفان (العلاقات الشخصية المتبادلة) ، اما المبحث الثالث فقد تناول رسوم المراهقين . ضم الفصل الثالث إجراءات البحث ، ومن اجل تحقيق هدف البحث قام الباحثان بتصميم أداة لتحليل رسوم الطالبات لمجتمع البحث الذي بلغ عدده (٦٧) طالبة

تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان

العاطفة في الرسومات من خلال التعبير عن المواضيع العاطفية مثل مواضيع الحب وكذلك ظهور اللون الأحمر بكثرة والذي يرمز الى العاطفة ايضاً .

توصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها :

١- تنعكس العلاقات الاجتماعية المشتركة على رسوم الطالبات .

٢- تتمتع الطالبات بعاطفية كبيرة وذلك من خلال الرسومات التي تميزت بمواضيع الحب وكذلك الألوان المستعملة .

٣- احتواء الرسومات على انفعالات عاطفية بارزة وذلك من خلال الألوان والمواضيع المرسومة.

الكلمات المفتاحية : (تحليل رسومات -

طالبات معهد الفنون الجميلة - نظرية سوليفان)

وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى كونه يتماشى مع موضوع البحث .

توصل الباحثان الى مجموعة من النتائج كان أهمها :

١- ظهور نسبة العلاقات المشتركة بنسبة عالية فقد تمثلت في رسوم الطالبات عن طريق علاقات الصداقة بين الشخصيات في العمل الفني او من خلال علاقة الابن مع الام وعلاقة الزوج مع الزوجة ...

٢- الفتيات في مرحلة المراهقة ناضجات جنسياً نوعاً ما وتحتوي رسوماتهن على الاستقرار النفسي الذي انعكس اثره على السطح التصوري والذي يكون متمثل بحركة الخطوط واستعمال الألوان من طريقة ولون كالأحمر والأزرق وما الى ذلك .

٣- اتسام رسوم الطالبات بالحس الوجداني التخيلي مما يشير الى المخزون الفكري والصوري لدى الطالبات ، وان الاستدلال عن

Research Summary:

Sullivan's theory of mutual personal relationships is one of his famous theories of mutual relation in psychotherapy in which he says that personality is the behavior of a person in his relationship with others, and the existence of the character only in this context , the research included four chapters on the following

question : How to analyze the drawings of students of the institute of fine Arts in light of Sullivan's theory ? , the research aimed to analyze the drawings of students of the institute of fine Arts in the light of Sullivan's theory (mutual personal relationships), and the second chapter included the theoretical framework of three

تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان

investigations dealing with the first personal research , while the second research , Sullivan's Theory (Mutual personal Relationships) , the third , addressed adolescent drawings , and after the theoretical framework investigation .

In order to achieve the goal of the research, the researchers designed a tool to analyze the drawings of female students for the research community, which numbered (67) students and the researchers adopted the descriptive approach in the method of analysing the content as it is in line with the subject of the research

The researchers has reached a range of results, the most important of which are 1- the appearance of the ratio of common relationships by a high percentage, as it was represented in the fees of the students through Friendship relations between the personalities in the artistic work or through the relationship of the son with the mother and the relationship of the husband with the husband

2- Girl in adolescence are somewhat sexually mature and their drawings contain psychological at ability, which has been

reflected on the conceptual. Surface, which is represented by the movement of lines and the use of colors of the method and color such as red,blue ,etc.

3.The drawings of the students are characterized by a sense of imaginary sentimentality, which indicates that the inference of emotion in the drawings through the expression of emotional topics such as topics of love as well as the appearance of red color a lot, which symbolizes passion.

The researchers reached a set of conclusions, the most important of which a r e :

1- common social relations are reflected in student fees

2- the students enjoy a great emotional through drawings that were characterized by the themes of love as well as the colour used .

3- the drawings contain prominent emotions through the colour and themes drawn.

Keywords: (Graphic Analysis - students of the institute of fine Arts - Sullivan Theory)

كيفية تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة

في ضوء نظرية سوليفان ؟

أهمية البحث :

١- يسلط البحث الحالي على رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية العلاقات الشخصية المتبادلة وما تحمله من قوة وانها ايضا تحقيق للرغبة كتحقيق مشكلة للبحث الحالي .

الفصل الأول (الاطار المنهجي)

مشكلة البحث

يعد الفن احد المحركات الاسقاطية التي تمكن المختصين من خلال دراسة ومعرفة خلجات النفس والمواقف الفكرية والانفعالية للمنتج الفني او الرسوم ليكون ذلك احد المحفزات او المبررات التي دعى الباحثان الى اجراء بحثيهما لتتبلور المشكلة بالتساؤل الاتي :

تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان

٢- الفراغ الحاصل بعدم توفر دراسة سابقة بحسب علم الباحثان.

٣- يفيد البحث الحالي الدارسين في مجال التربية وعلم النفس لما يقوم به من كشف الدلالات الانفعالية لطالبات معهد الفنون الجميلة .

٤- يفيد البحث الدارسين في التعرف على المرتكزات الاساسية التي تقوم عليها نظرية سوليفان واهميتها في مجال الطب النفسي.

٥- قد يفيد التربويين في التعرف على شخصية المراهق من خلال الرسومات

٦- قد يفيد البحث الحالي الباحثين في مجال التربية وعلم النفس في التعرف على شخصية المراهق واتجاهاته وميوله وتوجهاته النفسية عبر الرسوم .

٧- يكشف البحث عن مدى العلاقة بين الفن (الرسم) والشخصية الانسانية مما يؤدي بالبحث العلمي الى التقدم بخطوات الى الامام .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

- تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان (العلاقات الشخصية المتبادلة)

حدود البحث :

- الحدود الموضوعية : يتحدد البحث الحالي

بتحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة

ودراستها في ضوء نظرية سوليفان

- الحدود الزمانية : (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) م

- الحدود المكانية : (العراق - النجف الاشرف

- معهد الفنون الجميلة للبنات)

تحديد المصطلحات :

١- التحليل لغةً : تَحَلَّلَ / تَحَلَّلَ في / تَحَلَّلَ

من يتَحَلَّلَ ، تَحَلُّلاً ، فهو مُتَحَلِّلٌ ، والمفعول

مُتَحَلَّلٌ فيه تحلل الشيء تخلص منه (معجم

مقاييس اللغة ، ب.د ، ص ٢٣٧)

اصطلاحاً : وتعني قدرة الفرد على الفحص

المدقق لمادة علمية وتجزئتها الى عناصرها

وتحديد ما بينها من علاقات ، وفهم البناء

التنظيمي لها وقد تكون المادة التعليمية نصاً

ادبياً او علمياً او تاريخياً او عملاً فنياً او خريطة

او تجربة علمية ، الى غير ذلك من صور المادة

التعليمية (شحاتة واخرون ، ٢٠٠٣ ، ص ٩٠)

٢- رسوم : وهو جمع رسم ويعني ارتسم على

يرتسن ، ارتساماً ، فهو مُرْتَسَمٌ ، والمفعول مُرْتَسَمٌ

للمتعدي ارتسم المسيحي : رُقي الى درجة

الكنهوت ارتسم خطا فلان : سار عليها انا ارتسم

مراسمك (صليبا ، ١٩٩٤ ، ص ٢٧٠)

تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان

- الرسم اصطلاحاً : وهو احد طرائق الفن التي يعبر بها الفنان عن طريقه افكاره ومشاعره واحاسيسه (الشال ، ١٩٨٤ ، ص ٩١)

رسوم الطالبات اجرائياً : وهي مجموعة من الخطوط والالوان والاشكال تنفذ من قبل الطالبات على سطح الورقة وتكون عبارة عما يدور في نفس الطالبة ومستمدة ايضا من واقع الطالبات المعاش ، وبالاعتماد على رؤيتهن الخاصة ومهارتهن العلمية

نظرية سوليفان اجرائياً : وتدعى ايضا بنظرية العلاقات الشخصية المتبادلة والتي يتم فيها تمييز حياة الشخص عن الشخص الاخر ، اذ ان الموقف الشخصي هو المهم وليس الشخص نفسه ، وقد اقترح سوليفان ان السلوك يجب ان يحل ويفهم وذلك عن طريق الظروف والايضاح الشخصية المتبادلة ، وانه لا يمكن دراسة الشخصية في عزلة عن الآخرين اذ ان كل جانب من جوانب شخصية الفرد ما هو الا نتيجة للعلاقات الشخصية التي اختبرها الفرد في حياته.

الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة)

المبحث الاول: الشخصية

اخذت الشخصية مفهوماً واسعاً وبالذات بالسنوات الاخيرة وذلك لكثرة الباحثين

والمختصين بهذا المجال ، وقد درسها العديد من العلماء ونظروا عليها ايضاً ، فضلاً عن ان رؤاهم ونظرياتهم قد اختلفت وذلك تبعاً للمنحى او المنهج الذين ينتمون اليه ، يرى (مورتن برني) ان الشخصية عبارة عن حاصل جمع كل من الغرائز والميول واستعدادات تمتزج جميعها امتزاجاً واحداً لتخرج لنا جميعها ككل واحد يعبر عن نفسه (عويضة ، ١٩٩٦ ، ص ٩٩) ، اما (سانتروك) فينظر للشخصية باعتبارها سلسلة من الافكار والمشاعر والسلوكيات الدائمة والتي تميز طريقة تكيف الفرد مع البيئة اذ ان لكل فرد اسلوب خاص من التفكير والمشاعر يميزه عن الاخر وان الشخصية ثابتة نسبياً خلال الزمن اذ ان الشخصيات لا تتصف بالثبات الكلي الامر الذي يسمح بتعديل السلوك (الزغلول وآخرون ، ٢٠١٨ ، ص ٢٩) ويرى (عيسوي) ان الشخصية هي تنظيم فريد لاستعدادات الشخص في المواقف المختلفة وهذا التنظيم لا بد ان يتم في مجال المخ (العيسوي ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٦)

ويحدد علماء النفس ان الشخصية اربع طرق لجمع بيانات نظريات الشخصية واختباراتها وهي : (جابر ، ١٩٩٠ ، ص ١٤-١٦)

١- التأمل النفسي وهي ملاحظة الباحث الآخرين ونفسه ، ويستخدم الباحث خلال هذه المرحلة التحليل العقلي للوصول الى مجموعة منسقة ومترابطة من العموميات والتي تفيد

تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان

اثرت نظرية التحليل النفسي اكثر من اي نظرية اخرى حيث انها تعد اول نظرية للشخصية وهي الاكثر شهرة وعرضت الاطار النفسي للشخصية رغم طبيعتها المثيرة للجدل (الزغلول وآخرون ، ٢٠١٩ ، ص ٧١) ، وتتنظر نظرية فرويد الى الفرد على انه شهواني وعدواني ومع ذلك فهي من النظريات المهمة لاي عمل ارشاد نفسي ، ويقوم منهج التحليل النفسي لدى فرويد على اساس استعداده للأحداث القديمة وتتكون الشخصية في رأي فرويد من ثلاث نظم اساسية وهي (الهو ، والاينا ، والاينا الاعلى) وبالرغم من ان لكل جزء من هذا الاجزاء النوعية للشخصية الكلية وظائفه وخصائصه ، ومكوناته ومبادئه التي يعمل وفقاً لها فانها جميعاً تتفاعل مع تفاعلاً وثيقاً ، بحيث يصعب ان لم يكن مستحيلاً فصل تأثير كلا منها ، ووزن اسهامه النسبي في تحديد سلوك الانسان (العيسوي ، ٢٠٠٥ ، ص ٩٠-٩١)

ثانياً : نظرية ادلر^٢ (علم النفس الفردي)

تري نظرية أدلر ان الانسان كائن اجتماعي قادر على خلق شخصيته من خلال النشاط الذاتي لديه ، وتتشكل حياته من خلال معايير اجتماعية واخلاقية وثقافية التي يتواجد الفرد فيها ، وان الفرد في رأي ادلر مخلوق اجتماعي وليس بايولوجي وان الشخصية تصاغ ضمن بيئة اجتماعية فردية فالجنس الذي اعطاه فرويد اهمية قد قلل من قيمته كعامل مهم في تحديد

النظرية وتعد هذه الطريقة من افضل الطرق لذوي الفكر الخصب .

٢- الملاحظة والدراسة الحالية : ويقصد بها تفكير وتأمل المعالجين بمرضاهم ومن خلال ذلك يقومون بتطوير نظرياتهم لترشيد ممارستهم ولقد اقام عدد من المحللين النفسيين نظرياتهم على هذا الاساس مثل فرويد ويونج وادلر وهورني واريكسون .

٣- قياس الفروق الفردية : وتفرض هذه الطريقة ان الشخصية تتألف من عدد من الصفات او العناصر التي يمكن ان تقاس بالاختبارات النفسية ويستخدم المنظرون هذه الطريقة لبناء الاختبارات وتحليل نتائجها ومن امثلة متبعين هذا الاتجاه كاتل وايزنك .

٤- الطريقة التجريبية : وتتضمن هذه الطريقة تغيير احد الشروط مع ابقاء جميع الشروط الاخرى ثابتة ثم نبين ما اذا كان هذا التغيير اثر في النتيجة ام لا اي اننا نتناول المتغير المستقل ونلاحظ ما يحدث من تغييرات على المتغير التابع ، وان باندورا هسكنر من اكثر الاخذين بهذه الطريقة

هناك العديد من النظريات التي قام بتقديمها العلماء والباحثين في مجال الشخصية وسوف يعرض الباحثان بايجاز اهم هذه النظريات ثم تتطرق الى نظرية سوليفان بشكل مفصل

اولاً : نظرية التحليل النفسي (فرويد^١)

تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان

الشخصية ، اما الشعور فعد ادلر قلب ومركز الشخصية (شلتز ، ١٩٨٣ ، ص٦٧)

ان اسهامات ادلر الكبرى في نظريات الشخصية هي فكرته عن الذات الخلاقة فهو عكس الانا عند فرويد والذي يتكون من مجموعة من العمليات السيكلوجية والتي تنفع الغرائز الفطرية وان الذات عند ادلر هي نظام شخصي وذاتي للغاية وهي تبحث عن الخبرات التي تساعد الانسان في تحقيق اغراض الحياة (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ ، ص١٩٤)

ثالثاً : نظرية كارل يونغ (علم النفس التحليلي)

وهي نظرية التحليل النفسي بسبب تأكيد يونغ على العمليات اللاشعورية ولكنها تختلف عن نظرية فرويد في اهتمامها بالجمع بين السبب والغاية فسلوك الفرد لا يتم الحكم عليه من خلال الفرد وتاريخ الجنسي (السبب) ولكن ايضا من خلال الاهداف والطموحات (الغاية) (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ ، ص١١٥) ، وتتميز نظرية يونغ عن باقي النظريات في دراسة الشخصية بما تأكده من قوى للأصول العنصرية والمختصة بالنمو البشري كما ان يونغ نظر الى شخصية الفرد بانها وعاء في تاريخ الاسلاف الماضية (لندي ، ١٩٧١ ، ص١١٠)

يرى يونغ ان الشخصية يمكن ان تحدد جزئياً من خلال الانماط الاولى وخبرات الطفولة وقد اتفق

يونغ مع فرويد من خلال خبرات الطفولة فيعتقد يونغ انها مؤثرة ولكن ليست بشكل كامل ولكنها تشكل شخصية الانسان بحلول عمر الخامسة ، ويرى ان الانسان يتأثر بخبراته الخاصة بمنصف العمر وبالتوقعات حول المستقبل (الزغلول واخرون ، ٢٠١٩ ، ص١٤٧)

المبحث الثاني نظرية سوليفان

ولد سوليفان ١٨٩٢ في نيويورك بإحدى القرى الريفية وقد تخرج باختصاص الطب وجراحة من كلية شيكاغو عام ١٩١٧ ، ويعد سوليفان الطفل الوحيد المزارع الكاثوليكي الذي توفي جميع ابناءه وبقي سوليفان وحده ، حيث كان هذا الاب يجاهد لتوفير الاحتياجات الأساسية والضرورية كافة للعيش ، وقد نشأ سوليفان خجولاً اخرقاً بتصرفاته ولا يوجد للمرونة شي يذكر في تعامله ولذلك نجده قد واجه صعوبة في التأقلم مع اطفال الحي (انجلر ، ١٩٩١ ، ص١٣٥) ، وقد انحدر سوليفان من عائلة يهودية كادحة وقد عاش في منطقة معروفة بمستوى عالٍ من الاكتئاب بين سكانها وكذلك فان معدلات الانتحار عالية بين سكان منطقته ، وقد افاد وضع سوليفان كونه وحيداً لوالديه حيث اعتبره ليس صالحاً للعمل بقريته كونه يضع نفسه في قلب الكتب دائماً (الن ، ٢٠١٠ ، ص٢٣٧) .

قام سوليفان باول محاولة علنية لتقديم تفسير شامل وواضح لمفهومه لتنمية الشخصية بما في

تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان

ذلك الاضطرابات والعلاج النفسي وقد تم نشر ذلك عام ١٩٠٤ في مجلة الطب النفسي ، وان آراؤه قد جذبت اهتمام الكثير داخل مجتمعات العلوم النفسية والاجتماعية (morgan, 2014, p2) وقد عرف سوليفان بنظريته المعروفة باسم نظرية العلاقات المتبادلة وقد عرف سوليفان الشخصية بانها من الانماط المستمرة نسبياً للمواقف الشخصية المتبادلة والتي تميز حياة الفرد عن الآخر (العزة واخرون ، ١٩٩٩ ، ص ٨٤) ، وتحظى نظرية العلاقات الشخصية لهاري سوليفان بشعبية كبيرة في الطب النفسي وعلم النفس ، الا انها شهدت تطوراً مهماً في دراسة الاشخاص الذين يعانون من مرض انفصام الشخصية واضطراب الوسواس القهري (هريدي ، ٢٠١١ ، ص ١٣٥)

يرى سوليفان ان الشخص من الممكن استدلاله واستنباطه وذلك من خلال فهم سلوك الفرد من خلال علاقاته مع الاشخاص الآخرين او الاشياء كما ان النقطة المركزية لنظرية سوليفان هي تاكيدته للعلاقات الشخصية المتبادلة وان السلوك المضطرب ينشأ من خلال اضطراب هذه العلاقات ولذلك يتطلب علاجها مواقف للعلاقات الشخصية المتبادلة ، كما ان سوليفان يلخص نظريته من خلال قوله بان الاشخاص هم من يسببون المرض ومن ثم فعليهم ان يأخذوا بأيديهم الى الصحة النفسية كما اكد سوليفان من

خلال نظريته على التواصل باعتبارها النقطة المركزية للعلاقات الشخصية المتبادلة (ابو اسعد واخرون ، ٢٠١١ ، ص ٦٩)

المفاهيم الاساسية لنظرية سوليفان (العلاقات الشخصية المتبادلة) :

- العلاقات الشخصية المتبادلة : يرى سوليفان انه لا يمكن فهم الطبيعة الانسانية اذا انعزلت علاقات الاشخاص مع الآخرين ، وقد يكون هؤلاء الاشخاص موجودين فعلياً في المجتمع او قد يكونو اموتاً او ابطال خرافيين او شخصيات روائية او تاريخية وما الى ذلك ، كما يرى بان الاحلام هي عبارة عن نتيجة التفاعل مع اشخاص اخرين ولذلك فان لها اثر بناء الذات الفردية (العزة واخرون ، ١٩٩٩ ، ص ٥٠)

- القلق والتوتر: يعد سوليفان ان القلق احد المحركات الاساسية في حياة الفرد ويرى بانه من الممكن ان يكون بناءاً او هداماً وذلك لأنه من الممكن ان يؤدي الى اضطراب كلي وشامل في شخصية الفرد اذا كان هداماً اما اذا كان بناء فانه يؤدي بالإنسان الى السعادة ويبعده عن الخطر وقد اشتر سوليفان الى اهمية القلق في نظريته ، ويعتقد بتكوين شخصية الفرد عند محاولاته للتفاعل مع القلق والتغلب عليه ، فالقلق قد يتسبب في ظهور الذات ، وقد اشار سوليفان

تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان

الى اهمية القلق في نظريته . (العزة ، ١٩٩١ ، ص٥١)

مراحل النمو :

حدد سوليفان مراحل النمو وقد قسمها لست مراحل وقبل المرحلة النهائية للنضج ، وان هذه المراحل الستة للنمو نموذجية نسبة الى الحضارات الاوربية الغربية وربما تختلف في المجتمعات الاخرى (لندزي ، ١٩٧١ ، ص١٩٣)

١ - **مرحلة الطفولة المبكرة Infancy** : ان هذه المرحلة تمتد من الولادة وحتى البدء بالكلام للاطفال ، حيث ان المنطقة الفمية للطفل تكون هي المنطقة الاساسية للتواصل بين الطفل ووالديه (العزة ، ١٩٩٩ ، ص٥٢) ، وقد اهتم سوليفان بهذه المرحلة والقى الضوء عليها وذلك على اثر القلق والضعف الاموي للوليد وان اكثر الاساليب فاعلية لخفض القلق في هذه المرحلة للطفل الوليد هو الصراخ والبكاء فعلى سبيل المثال تتم عملية الصراخ عند الجوع مثلاً ، ولان الصراخ يدعو الى اشباع حاجاته فان هذا الفعل يعطيه احساس بالنجاح ويدعو للمبادرة لتنمية الاحساس بالاستبصار* وتكوين علاقة بين السبب والنتيجة (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ ، ص٢٥١)

٢ - **مرحلة الطفولة Childhood**: تمتد مرحلة الطفولة ابتداءً من مرحلة بدأ الكلام الواضح الى الحاجة لأقران عند اللعب ويبدأ نظام الذات بالتماسك وتشكيل المفاهيم مثل الذكر والانثى ،

فيتم تعيين دور الذكر والانثى مثلما يرسمه لهم المجتمع ويسمى ذلك سوليفان بمصطلح " اداءات ذات طابع درامي تمثيلي " (لندزي ، ١٩٧١ ، ص١٩٤) ، وخلال هذه المرحلة تكون المهام الرئيسية للطفل هي تطوير العلاقات مع والديه (انجلر ، ١٩٩١ ، ص١٤٣)

٣ - **مرحلة الصبا Juvenile era**: تبدأ هذه المرحلة مع تكوين الحاجات الشديدة للأصحاب والصدقات وتنتهي بالحاجة الى المحبة والود مع الاصدقاء من نفس الجنس ، وان هذه المرحلة تعطي للطفل بيئة اجتماعية اكبر وكذلك تعتبر مهمة لتطوير وتنشئة انماط جديدة من العلاقات الشخصية المتبادلة (انجلر ، ١٩٩١ ، ص١٤٣)

٤ - **مرحلة ما قبل المراهقة preadolescence**: يرى سوليفان ان هذه المرحلة تغطي ثلاث مراحل من النمو العصبية والمهمة ، وان هذه المرحلة تمتاز بالحاجة الى المحبة والوثام مع رفيق من نفس الجنس ، وان هذه العلاقات مع نفس الجنس هي علاقات مهمة جدا بداية للعلاقات الانسانية الحقيقية (انجلر ، ١٩٩١ ، ص١٤٣)

٥ - **مرحلة المراهقة المبكرة Early adolescence**: تبدأ هذه المرحلة مع بداية النضج الجسماني الجنسي وتؤدي هذه المرحلة الى نمو العلاقة الجنسية الاعتيادية وذلك من

تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان

صراعات مختلفة داخلية وخارجية (ناجي ،

٢٠١٢ ، ص ٨)

ان مرحلة المراهقة مرحلة تتطلب وهياً كبيراً من المحيطين بالمراهق، لتفهم ما يطرأ على طباعه وسلوكياته ، ومساعدته على تجاوزها والتغلب عليها ، فالبيئة الاجتماعية المحيطة بالمراهق قد تسبب له نوعاً من الضغط على سلوكياته وتصرفاته مما قد يؤثر ويخلق له مشكلات تحتاج الى علاج مهني (فهمي ، ب.د ، ص ١٨٣)

مراحل المراهقة :

قسمت مرحلة المراهقة الى مراحل زمنية وذلك من اجل تسهيل دراستها ودراسة خصائصها، ولذلك كان التقسيم كالآتي :

١- مرحلة المراهقة المبكرة : وتكن بداية هذه المرحلة مع بداية البلوغ الجنسي وتنتهي بنهايتها او يقابل هذا العمر المرحلة الاعدادية ، والذي يميز هذه المرحلة النمو المتسارع في جميع مجالات النمو الانفعالية والجسمية والجنسية ، فتبدأ مرحلة البلوغ من خلال مؤشرات العضوية وظهور الصفات الجنسية (ابو اسعد وآخرون ، ٢٠١١ ، ص ٣٢٧)

٢- مرحلة المراهقة الوسطى : تقابل هذه الفترة المرحلة الثانوية ، بعد مرور المراهق بالمرحلة السابقة واصابته بالاضطرابات وسرعة النمو الداخلية ، ويصبح المراهق في هذه المرحلة اكثر

اجل ارضاء المشاعر الجنسية التناسلية ، وكذلك يرى سوليفان ان الشهوة الجنسية في هذه المرحلة تبدأ ويظهر الشخص بالبحث عن علاقات ودية مع الجنس الاخر (انجلر ، ١٩٩١ ، ص ١٤٣)

٦- المراهقة المتأخرة Late adolescence:

وتبدأ هذه المرحلة عندما يكون الفرد نمط للتعبير عن مشاعر شهوته الجنسية وذلك من خلال الانشطة الجنسية التناسلية ، وان هذه المرحلة هي من مراحل الثبات والتكامل ويحصل فيها الشخص على التكيفات الاجتماعية والاقتصادية والمهنية والتي ينظر لها مجتمعة كخاصية للشخص الراشد (انجلر ، ١٩٩١ ، ص ١٤٤)

المبحث الثالث : رسوم المراهقين

تعد دراسة رسوم المراهقين ذات اهمية لمعالجة اسباب واتجاهات وميول شخصية المراهق وقد احتلت مرحلة المراهقة جزء كبير من اهتمامات علماء النفس وعلماء الاجتماع لأنها تعتبر من المراحل العمرية المهمة في تكوين شخصية الفرد كما تعد هذه المرحلة من اخطر المراحل التي يمر بها الفرد ضمن الاطوار المختلفة التي يمر بها الفرد ، وتكمن الخطورة بهذه المرحلة من خلال الانتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة اخرى وهي مرحلة الرشد وبتغييرات نمو مختلفة (الجسمية ، العقلية ، الفسيولوجية ، الاجتماعية) كما يتعرض الفرد ايضا خلال هذه المرحلة الى

تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان

٨- من المميزات المهمة التي تميز المراهق هو سعيه للاستقلال وإيمانه بنفسه واحترامه لذاته ومطالباته بالحرية واحترام الآخرين وعدم التدخل بخصوصياته .

الفصل الثالث

أولاً - منهج البحث

اتبع الباحثان المنهج الوصفي بما يتفق مع أسلوب تحليل المحتوى السابق بما يتفق مع بحثيهما .

ثانياً - مجتمع البحث وعينته :

اشتمل مجتمع البحث الحالي على طالبات معهد الفنون الجميلة في محافظة النجف الاشرف للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) بواقع (٦٧) طالبة موزعين على الصفوف الثالث والرابع والخامس وارتأى الباحثان تناول المجتمع جميعه نظراً لقله عدده .

ثالثاً - اداة البحث :

من اجل تحقيق هدف البحث (تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان) قام الباحثان بتصميم اداة لتحليل رسوم الطالبات في معهد الفنون الجميلة متبعة الخطوات الاتية:

- ١- الاطلاع على الادبيات ذات الصلة بموضوع البحث التي عنيت بموضوع البحث ذاته
- ٢- الاطلاع على مجموعة من الرسوم لطالبات المعهد ووفق الحدود الزمنية لسنوات سابقة تم

تكيف وهذوء مع استمرار النمو ولكن بسرعة اقل (زهران ، ١٩٨٦ ، ص ٣٢٧)

٣- المراهقة المتأخرة : وتقابل هذه الفترة المرحلة الجامعية ، حيث يكون المراهق في هذه المرحلة قد وصل الى اكتمال النضج الجسمي والجنسي ، الا ان نموه العقلي مازال يستمر حتى نهاية هذه المرحلة (زيدان ، ١٩٧٢ ، ص ٢١١) يرى الباحثان ان اهم خصائص المراهقين تتمثل بما يأتي :

١- تبدأ مرحلة المراهقة في العادة من عمر الثالثة عشر وتنتهي الى الثامنة عشر او احياناً تمتد الى الواحدة والعشرين

٢- تختلف المراهقة باختلاف نوع الجنس حيث انها تبدأ عند الاناث قبل الذكور .

٣- ان للبيئة تأثير كبير للمراهق ، كما ان للبيئة المحيطة بالمراهق تصبح مؤثرة نوعاً ما عليه .

٤- يميل المراهق الى المغامرة والمخاطرة وهذا يولد لديه نوعاً من الاضطراب العاطفي

٥- تنصف مرحلة المراهقة بالخيال والمشاكل النفسية .

٦- يتصف بعض المراهقين بالعدوانية مع المجتمع ومن حوله وحياناً حتى نفسه .

٧- تتولد مشاعر الغضب والخوف والخلل وغيرها من هذه الصفات لدى المراهقين فتؤثر سابا في سلوكه ومزاجه

تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان

٢- الثبات :

يعني الثبات في هذا المجال " الحصول على نفس النتائج تحت نفس الظروف بغض النظر عما يقوم بالتحليل او متى يقوم به " (عزمي واخرون ، ١٩٩٣ ، ص ٣٠) ويعني هذا بان ثبات تحليل المحتوى يستند الى نوعين من

أ- الاتساق بين المحللين :

ويعني ذلك توصل المحللين اللذين يعملان بشكل منفرد الى نفس النتائج عند تحليل المحتوى نفسه واستخدام التصنيف نفسه وخطوات قواعد التحليل .

ب- الاتساق عبر الزمن :

ويعني اتساق الباحثان مع نفسيهما عبر الزمن وذلك بالتوصل الى نفس النتائج عند استخدام نفس التصنيف وفي تحليل المحتوى نفسه في فترات زمنية مختلفة (عزمي واخرون ، ١٩٩٣ ، ص ٣١)

وقد اعتمد الباحثان في استخراج ثبات التحليل الاسلوب الاول ، اذا قام أحد الباحثين مع محللين خارجيين تحليل العينة العشوائية تلقت نسبتها (١٠٠ %) بقدر تدريب وتوفيق المحللين بإجراءات التحليلي والية استخدام الاداة ، وقد عمل المحللين بصورة مستقلة والجدول (١) يبين نسب الاتفاق بين الباحثان والمحللين الخارجيين وبين المحلل الاول والثاني

الحصول عليها من مدرسة مادة الرسم في معهد الفنون ، وهدف الباحثان من وراء ذلك تكوين فكرة عامة من عملية تحليل الرسوم

٣- الافادة مما أسفر عنه الإطار النظري من مؤشرات والتي تساعد الباحثان على تحديد الإطار العام لأداة البحث .

٤- خبرة الباحثان المتواضعة في تصميم فقرات الاداة واسلوب تنظيمها .

وعلى وفق هذه المراكز قام الباحثان بتصميم الاداة لتكون بصيغتها الأولية *

١- صدق الاداة :

يعرف الصدق بأنه " المدى الذي يقيس فيه الباحثان صلاحية اداتها لقياس ما ترى قياسه " ومتى كانت الاداة قادرة على استخلاص القيم والافكار من مادة تحليل وعُدت وسيلة صادقة للتحليل

ومن اجل التأكد من صدق الاداة عُرضت على مجموعة من المحكمين المختصين* في مجال الفنون والعلوم التربوية والنفسية لمعرفة مدى صلاحيتها لتحليل الرسوم .

تم الأخذ بالملاحظات العلمية التي ابداهها المحكمين وفي ضوءها تم تعديل بعض الفقرات لتكون الاداة في صيغتها النهائية ، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين اعلى صلاحية الاداة (٨٨,٧٧ %) وذلك باستخدام معادلة كوبر

لحساب صدق الاداة .

تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان

جدول (١) يبين معامل الاتفاق بين الباحثان ونفسهما والمحللين

ت	الثبات	نسبة الاتفاق
١	الباحثان مع المحلل الأول	% ٨٧,٣١
٢	الباحثان مع المحلل الثاني	% ٩٤,٠٢
٣	المحلل الأول والمحلل الثاني	% ٩٣,٣٠
٤	الباحثان مع نفسيهما	% ٩٥,٢١

الفصل الرابع : النتائج وتفسيرها

بعد استكمال اجراءات البحث ، وتحليل الرسوم ولغرض تحقيق هدف البحث (تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان) تم جمع التكرارات واستخراج النسبة المئوية لهذه التكرارات

المرتكزات المفاهيمية لنظرية سوليفان (العلاقات الاجتماعية المتبادلة)	التمظهر في رسوم الطالبات			المجموع	النسبة المئوية
	يظهر	يظهر الى حد ما	لا يظهر		
ملاحح الشخصية الميل نحو التغيرات	العقلانية	١٥٦	٦٦	١٩	%٨٠,٣
	العاطفية	٢١٣	٦٤	١	%٩٢,٦
	الذاتية	٢٦١	٢٢	٦	%٩٦,٣
	الموضوعية	١٥٦	٣٤	٣٥	%٧٥
	الخيالية	١٨٠	٨٢	٣	%٨٨,٣
	الرمزية	١٢٦	٤٦	٣٩	%٧٠,٣
	الواقعية	٢٠١	٢٢	٢٦	%٨٣
الطاقة الفيزيائية	معقدة	٣٠	٢٦	٨١	%٤٥,٦

تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان

بسيطة	٢١٣	٢٤	٢٠	٢٥٧	%٨٥,٦
القلق	٦٠	١٠,٦	٣١	١٩٧	%٦٥,٣
الاكتئاب	٦٣	٢٨	٦٩	١٦٠	%٥٣,٣
التوتر والاضطراب	٣٣	٤٨	٦٩	١٥٠	%٥٠
الإحباط	٢١	٤٨	٨٣	١٥٢	%٥٠,٦
الانفعال	١٣٨	٢٤	٤٦	٢٠٨	%٦٩,٣
العدوانية	٢٤	٣٢	٨٠	١٣٦	%٤٥,٣
الخوف	٥٧	١٢٦	٢٢	٢٠٥	%٦٨,٣
احترام الذات	٢٧٠	١٢	٦	٢٨٨	%٩٦
الاستقرار	٢١٦	٦٤	٠	٢٤٨	%٨٢,٣
النضج الجنسي	٢١٦	٦٤	٠	٢٤٨	%٨٢,٣
حب الاكتشاف والمغامرة	٣٩	٤٤	٧١	١٥٢	%٥٠,٦
المساعدة	٥٤	٧٨	١١	١٤٣	%٤٧,٦
التفاؤل	١٢٠	٥٦	٣٦	٢١٢	%٧٠,٦
الابتكار	١٤٧	٤٨	٢٢	٢٤٤	%٨١,٣
التعبير عن الانا	٢٤٩	٤٢	٠	٢٩١	%٩٧
العلاقات المشتركة	٢٧٣	٢٠	٣	٢٩٦	%٩٨,٦

جدول (٢) يبين تمظهرات نظرية سوليفان في رسوم الطالبات ونسبها المئوية

يتضح من الجدول (٢) اعلاه ما يأتي :

١- تنصدر الذاتية الجزء الاكبر من الفقرة الاولى والتي هي الميل نحو التغييرات وقد بلغت النسبة المئوية لها (٩٦,٣) وهذا يعني ان الطالبات يعبرن عن وجهة نظرهن حسب افكارهن وآراؤهن النابعة من التفكير الداخلي .

٢- بلغت نسبة العاطفية (٩٢,٦ %) وهي المرتبة الثانية اذا ان الفتيات يتسمن بالحس

١- تنصدر الذاتية الجزء الاكبر من الفقرة الاولى والتي هي الميل نحو التغييرات وقد بلغت النسبة المئوية لها (٩٦,٣) وهذا يعني ان

تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان

٣- تتمتع الطالبات بعاطفة كبيرة وذلك من خلال الرسومات التي تميزت بمواضيع الحب وكذلك الالوان المستعملة

٤- اقتراب الخيال من العاطفة في الرسم وذلك من خلال المواضيع والاشكال المستخدمة

٥- محاولة التغيب عن الواقع باستخدام الخيال
٦- احتواء الرسومات على انفعالات عاطفية بارزة وذلك من خلال الالوان والمواضيع المرسومة

٧- ان للذات اثر واضح في رسوم الطالبات مقارنة بالموضوعية

٨- تنعكس العلاقات الاجتماعية المشتركة على رسوم الطالبات

٩- تتمتع الطالبات بالنضج الجنسي والاستقرار النفسي الذي انعكس اثره على السطح التصوري للوحة .

التوصيات

في ضوء ما تقدم يوصي الباحثان ما يأتي :

١- اعتماد خصائص رسومات المراهقين في الكشف عن شخصياتهم من قبل ادارات المدارس والباحثين

٢- الاهتمام بدراسة شخصية المراهق من خلال الفن تحديداً فن الرسم وذلك لان الفن احد وسائل الاتصال ولان هذه الفترة تكون مليئة بالاضطرابات فمن الضروري ان يكون لها اهتمام خاص

الوجداني التخيلي مما يشير الى المخزون الفكري والصوري لدى الطالبات ، وان الاستدلال عن العاطفة في الرسومات من خلال التعبير عن المواضيع العاطفية مثل مواضيع الحب وكذلك ظهور اللون الاحمر بكثرة والذي يرمز الى العاطفة ايضا .

٣- شغلت فقرة الخيالية المرتبة الثالثة اذ شكلت نسبة (٨٨,٣%) وهي مرتبطة بالعاطفية والذاتية وهذا يدل على ان رسوم الطالبات عاطفية وخيالية ولهن جانب مبدع وذاتي ويدل الجانب التخيلي في اللوحة على المخزون الفكري والصوري لدى الطالبات .

٤- بلغت نسبة الرمزية من فقرة الميل نحول التغييرات (٧٠,٣%) ، وهي اقل نسبة من الفقرة الاولى مقارنة بباقي الفقرات الاخرى المتفرعة وهذا يدل على ان استعمال الرموز من قبل الطالبات بنسبة قليلة.

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث ، يستنتج الباحثان جملة من الاستنتاجات والتي توضح مدى تطبيق نظرية سوليفان في رسوم الطالبات وكالتالي :

١- تعد العلاقات الاجتماعية في الحياة مؤثر على رسوم الطالبات

٢- تُعبر رسومات الطالبات عن الآراء والمعتقدات الذاتية وما يدور في افكارهن

تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان

١- تحليل رسوم طلبة معهد الفنون الجميلة وفق نظرية سوليفان .

٢- تحليل رسوم طلبة معاهد وكليات الفنون الجميلة وفق نظرية سوليفان (دراسة مقارنة) .

٣- تحليل رسوم طلبة كلية التربية وفق نظرية التحليل النفسي .

٣- توطيد العلاقات الاجتماعية بين الافراد لما لها الاثر في حياة المراهقات .

٤- معرفة النمط المفضل للمراهقين وتشجيعهم عليه وذلك لإيجاد المتنفس للتعبير عن طاقتهم وبالذات من خلال الرسم .

المقترحات

يقترح الباحثان القيام بالدراسات الآتية :

تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان

ملحق رقم (١) : الصيغة النهائية الاداة

النسبة المئوية	المجموع	التمظهر في رسوم الطالبات			المرتكزات المفاهيمية لنظرية سوليفان (العلاقات الاجتماعية المتبادلة)		
		لا يظهر	يظهر الى حد ما	يظهر			
					العقلانية	الميل نحو التغيرات	ملاحظ الشخصية
					العاطفية		
					الذاتية		
					الموضوعية		
					الخيالية		
					الرمزية		
					الواقعية		
					معقدة	الطاقة الفيزيائية (البيئية)	
					بسيطة		
					القلق	المفاهيم النفسية	
					الاكتئاب		
					التوتر والاضطراب		
					الإحباط		
					الانفعال		
					العذوانية		
					الخوف		
					احترام الذات		
					الاستقرار		
					النضج الجنسي		

تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان

					حب الاكتشاف والمغامرة		
					المساعدة		
					التفاؤل		
					الابتكار		
					التعبير عن الانا		
					العلاقات المشتركة		

ملحق : رقم (٢) نماذج من رسوم الطالبات

			
٤	٣	٢	١
			
٨	٧	٦	٥
			
١٢	١١	١٠	٩

تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان

الهوامش:

(١) ولد فرويد عام ١٨٥٦ في مورافيا وتوفي عام ١٩٣٩ في لندن وقد حصل على بكالوريوس في الطب ١٨٨١ من جامعة فيينا وقد اخص بعلاج الاضطرابات العصبية (رزق، ٢٠١٢، ص ٣٩) وقد اسس هذه النظرية العالم سيجموند في اواخر القرن التاسع عشر ، وبعدها طورها تلاميذه ومن اشهرها كارل يونج ، ولهم سترك ، ادلر ، لارنست ، جونز ، اوتو رانك ، وبعد ذلك ظهرت مدرسة تدعى المدرسة الفرويدية الجديدة ومن بين مؤسسي تلك المدارس ابراهيم كارتدي ، هاري ستان سليفان ، كارن هورني ، واريك فروم (غانم ، ٢٠٠٧ ، ص ١٨٣-١٨٤) ، وقد اهتم فرويد بالأبحاث الفسيولوجية المتعلقة بالجهاز العصبي وعمل وهو لا يزال طالبا في معمل ارنست بروك الفسيولوجي وقد قام بعدة ابحاث في تشريح الجهاز العصبي ونشر بعض الابحاث الهامة للتشريح في الجهاز العصبي وفي الامراض العصبية (فرويد، د.ت ، ص ٩)

(٢) ولد الفرد ادلر في احد مقاطعات فيينا عام ١٨٧٠ ودرس في جامعتها بتخصص الطب وتوفي ١٩٣٧ ، وقد اختلف مع فرويد وانفصل عن محيطه العلمي من خلال نظريته (رزق ، ٢٠١٢ ، ص ٥٥) وتخرج ادلر من كلية الطب عام ١٨٩٤ ، وتخصص في بادئ الامر بطب العيون ثم اصبح ممارساً وذلك قبل ان يتحول الى علم النفس وكان من الاوائل الذين اهتموا بنظرية فرويد حيث يرى انها قد فتحت طريقاً جديداً لتطوير وتحديد علم النفس (ادلر ، ٢٠٠٥ ، ص ٧) ، وفي عام ١٩١٠ اصبح ادلر رئيساً لمجتمع التحلل النفسي في فيينا وبهذا المنصب كان فرويد بامل بان يكون هناك تقارب فكري ولكن سرعان ما حدث العكس وتفاقت الخلافات

مما ادى الى استقالته من منصبه عام ١٩١١ فقد نعته فرويد بانه غير طبيعي اما ادلر فقد وصف افكار فرويد بالقذارة ونعته بالمخادع المحتال وسرعان ما كون ادلر وبعض من زملائه جماعة " البحث الحر في التحليل النفسي " ولكن ما لبث الا ان غير اسمها الى جماعة " علم النفس الفردي " (ادلر ، ٢٠٠٥ ، ص ١٣)

* الاستنباط ويقصد به طريقة للاستدلال تبدأ من التعليم لمقتضيات القضايا وتحاول الوصول للنتائج وتعنى بالاستفادة من القواعد العامة وتطبيقها في المواقف التي تتعلق بها وان هذه الاستراتيجية تتميز من القمة للأسفل اي من العام الى الخاص (شحاتة وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٥)

*

** أ.د. صالح احمد الفهدوي تربية تشكيلية ، كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل

أ.د. محمد علي علوان فنون تشكيلية ، كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل

أ.م. علي مهدي فنون تشكيلية ، كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل

أ.د. نعمه عبد الصمد الاسدي طرائق تدريس ، كلية التربية المختلطة / جامعة الكوفة

أ.د. فاضل محسن الميالي علم نفس ، كلية التربية المختلطة / جامعة الكوفة

أ.م. دلال حمزة تربية تشكيلية ، كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل

أ.م. د. فؤاد يعقوب فنون تشكيلية ، كلية التربية المختلطة / جامعة الكوفة

أ.م. د. بهاء لعبي الطويل فنون تشكيلية ، كلية التربية المختلطة / جامعة الكوفة

تحليل رسوم طالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء نظرية سوليفان

المصادر:

المصادر العربية

- القرآن الكريم

١- حسن شحاتة ، زينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ط١ ، ٢٠٠٣

٢- صليبا ، جميل ، المعجم الفلسفي ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت - لبنان ، ١٩٨٢

٣- صليبا ، جميل ، المعجم الفلسفي ، لبنان ، الدار العامة ، ج١ ، ١٩٩٤ م

٤- معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، حسن شحاتة وآخرون ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ط١ ، ٢٠٠٣ ،

٥- معجم مقاييس اللغة ، ب.د.

٦- موسوعة لالاند الفلسفية (ج١-٣) ، ت. خليل احمد خليل ، منشورات عويدان بيروت ، باريس ، ط١ ، ١٩٩٦.

الكتب العربية والمعرية :

١- ابو اسعد ، احمد عبد اللطيف وسامي محسن ختانة ، علم نفس النمو ، دار ديونو للنشر والتوزيع ، عمان- الاردن ، ط١ ، ٢٠١٠

٢- ابو جادو ، صالح محمد علي ، علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠٠٤

٣- احمد ، بن عزة ، الفن التشكيلي الجزائري المعاصر قراءة دلالية لبعض النماذج ، رسالة ماجستير منشورة ، الجزائر ، جامعة ابي بكر بالقائد ، كلية الآداب والفنون قسم اللغات ، ٢٠١٧

٤- ادلر ، الفريد ، الطبيعة البشرية ، تر: عادل نجيب بشرى ، القاهرة ، المجلس الاعلى للثقافة والمشروع القومي للترجمة ، ط١ ، ٢٠٠٥

٥- ادلر ، معنى الحياة ، تر: عادل نجيب بشرى ، القاهرة ، المجلس الاعلى للثقافة والمشروع للترجمة ، ط١ ، ٢٠٠٥

٦- اسعد ، يوسف ميخائيل ، سيكلوجية الابداع في الفن والادب ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتب ، مصر ، ١٩٨٦

٧- الامارة ، اسعد شريف ، سيكلوجية الشخصية ، عمان ، دتر الصغاء للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠٠٤

٨- البسيوني ، محمود ، التربية الفنية والتحليل النفسي ، جامعة قطر ، عالم الكتب ، ط٢ ، ١٩٨٣

٩- جابر ، عبد الحميد جابر ، نظريات الشخصية (البناء - الديناميات - النمو - طرق - البحث - التقويم) ، جامعة قطر ، القاهرة ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٠

١٠- جابر ، عبد الحميد جابر وآخرون ، مقدمة علم النفس ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٥

١١- الزغلول ، رافع عقيل وآخرون ، نظريات الشخصية ، عمان ، دار المسيرة للنشؤ والتوزيع ، ط١ ، ٢٠١٩

١٢- زهران ، حامد عبد السلام ، علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، دار المعارف ، كلية التربية - جامعة عين شمس ، ١٩٨٦

١٣- زيدان ، محمد مصطفى ، النمو النفسي للطفل والمراهق واسس الصحة النفسية ، منشورات الجامعة الليبية - كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية ، ط١ ، ١٩٧٢

- 6- Lalande Philosophical Encyclopedia (Part 1-3), ed. Khalil Ahmed Khalil, Owaidan Publications, Beirut, Paris, 1st edition, 1996.
- 7- Abu Asaad, Ahmed Abdel Latif and Sami Mohsen Khatana, Developmental Psychology, Debono Publishing and Distribution House, Amman - Jordan, 1st edition, 2010.
- 8- Abu Jado, Saleh Muhammad Ali, Developmental Psychology, Childhood and Adolescence, Amman, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, 1st edition, 2004.
- 9- Ahmed, Ben Azza, Contemporary Algerian Fine Art, A Semantic Reading of Some Models, published master's thesis, Algeria, Abi Bakr University in Cairo, Faculty of Arts and Arts, Department of Languages, 2017
- 10- Adler, Alfred, Human Nature, Trans.: Adel Naguib Bushra, Cairo, Supreme Council for Culture and the National Translation Project, 1st edition, 2005.
- 11- Adler, The Meaning of Life, Trans.: Adel Naguib Bushra, Cairo, The Supreme Council for Culture and the Project for Translation, 1st edition, 2005.
- 12- Asaad, Youssef Mikhail, The Psychology of Creativity in Art and Literature, Egyptian General Book Authority Press, Egypt, 1986.

- ١٤- المياحي ، عاد محمود حمادي ، خصائص رسوم المراهقين وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩
- ١٥- هريدي ، عادل محمد ، نظريات الشخصية ، كلية الآداب - جامعة المنوفية ، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢ ، ٢٠١١
- ١٦- هريدي ، نظريات الشخصية ، كلية الآداب - جامعة الاسكندرية ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٥
- ١٧- يعقوب ، نافذ نايف رشيد ، خصائص رسومات الطلبة المراهقين وعلاقتها بأساليبهم المعرفية ، الامارات العربية المتحدة ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢.

Arabic sources

- *The Holy Quran
- 1- Hassan Shehata, Zainab Al-Najjar, Dictionary of Educational and Psychological Terms, Cairo, Egyptian Lebanese Publishing House, 1st edition, 2003.
- 2- Saliba, Jamil, The Philosophical Dictionary, Dar Al-Kitab Al-Lubnani, Beirut - Lebanon, 1982.
- 3- Saliba, Jamil, The Philosophical Dictionary, Lebanon, Public House, Part 1, 1994 AD.
- 4- Dictionary of Educational and Psychological Terms, Hassan Shehata and others, Cairo, Egyptian Lebanese Publishing House, 1st edition, 2003.
- 5- Dictionary of Language Standards, ed.

20- Al-Mayahi, Aad Mahmoud Hammadi, Characteristics of Teenagers' Drawings and Their Relationship to Some of Their Personal Traits, unpublished master's thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad, 1989.

21- Haridi, Adel Muhammad, Personality Theories, Faculty of Arts - Menoufia University, ITRAC Printing, Publishing and Distribution, 2nd edition, 2011

22- Haridi, Personality Theories, Faculty of Arts - Alexandria University, Cairo, Dar Al-Ma'rifa University, 2005

23- Yacoub, Nafez Naif Rasheed, Characteristics of teenage students' drawings and their relationship to their cognitive styles, United Arab Emirates, Al Kindi Publishing and Distribution House, 2002.

المصادر الأجنبية :

1- Interpersonal theory and psychotherapy , F. Barton Evans . new York , London , 1996

2- Jand cooper : measurement and analysis , 5th ed , halt Rinehart and winton , new York , 1963 , p27

3- John H. Morgan , The Interpersonal psychotherapy of Harry stack Sullivan psychology and psychotherapy , 2014.

13- Al-Imara, Asaad Sharif, Personality Psychology, Amman, Datr Al-Saghaa for Publishing and Distribution, 1st edition, 2004.

14- Al-Basiouni, Mahmoud, Art Education and Psychoanalysis, Qatar University, Alam al-Kutub, 2nd edition, 1983.

15- Jaber, Abdul Hamid Jaber, Personality Theories (construction - dynamics - growth - methods - research - evaluation), Qatar University, Cairo, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing, Publishing and Distribution, 1990.

16- Jaber, Abdel Hamid Jaber and others, Introduction to Psychology, Cairo, Dar Al Nahda Al Arabiya, 1985.

17- Al-Zaghloul, Rafi' Aqeel and others, Personality Theories, Amman, Dar Al-Masirah for Development and Distribution, 1st edition, 2019.

18- Zahran, Hamed Abdel Salam, Developmental Psychology (Childhood and Adolescence), Dar Al-Maaref, Faculty of Education - Ain Shams University, 1986.

19- Zidane, Muhammad Mustafa, Psychological development of the child and adolescent and the foundations of mental health, Libyan University Publications - College of Arabic Language and Islamic Studies, 1st edition, 1972.